



حلول

منصة مدرسية تعليمية

الفقه

الصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الأول المتوسط
الفصل الدراسي الثاني

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الوحدة الثانية عشر: سجود السهو

س١ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اكتب حديثاً صحيحاً يبين حصول السهو من النبي صلى الله عليه وسلم؟

قال صلى الله عليه وسلم: ((إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني))

س٢ ما سبب السجود للسهو في الأمثلة التالية؟ وما الواجب على من وقع منه؟ ومتى يكون السجود؟

المثال	السبب	الواجب عليه	موضع السجود
سها عليه فقام من السجود الثاني في الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.	ترك واجب	يسجد سجدتين للسهو	قبل السلام
رفع عمر من السجود وجلس للتشهد الأول، لكنه شك هل سجد سجدة أو سجدتين.	ترك ركن	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو	بعد السلام
سها أحمد في صلاة الظهر فجلس في الركعة الثالثة ظناً منه أنها الركعة الأخيرة.	الشك	أن يتحرى الصواب وأن ترجح له شيء فيعمل به ويسجد للسهو	بعد السلام

س ٣ صم بطريقتك الخاصة شكلاً مناسباً تلخص فيه أسباب سجود السهو.

أسباب سجود السهو

الشك: إذا شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً في الظهر فالواجب أن يتحرى الصواب

إن ترجح له شيء يبني على اليقين ويسجد للسهو قبل السلام.

إن ترجح له شيء فيعمل به ويسجد للسهو بعد السلام.

النقص من الصلاة سهواً، ويكون في أحد أمرين:

ترك الواجب

مثاله: نسيان التشهد الأول أو التسبيح في الركوع. الواجب في هذه الحالة:

يسجد سجدتين للسهو قبل السلام.

ترك ركن

مثاله: نسيان سجود أو قراءة الفاتحة.

الواجب في هذه الحالة: يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده، ويسجد للسهو بعد السلام.

الزيادة في الصلاة سهواً
مثاله: زيادة ركوع.

الواجب يسجد سجدتين للسهو بعد

س٤ بين من يجب عليه سجود السهو ومن لا يجب عليه في الحالات التالية:

المثال	هل عليه سجود؟	التوضيح
كبر فهد مع الإمام الفجر ونسى أن يقول في السجدة الثانية: (سبحان ربي الأعلى)	نعم	لأنه ترك واجب ويسجد للسهو سجدتين قبل السلام
صلى سعيد راتبه المغرب، وبعد قراءته الفاتحة ركع ونسى أن يقرأ شيئاً بعدها.	نعم	لأنه ترك ركن والواجب يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو سجدتين بعد السلام
قام عادل بعد السلام الإمام ليقضى ما فاته وعندما رفع من الركوع قال (ربنا ولك الحمد) ثم سجد.	نعم	لأنه ترك واجب ويسجد للسهو سجدتين قبل السلام

س٥ مثل بمثال واحد لكل مما يأتي:

١ – سهو في الصلاة بزيادة ركن:

مثال زيادة ركوع أو سجود ويسجد سجدتين للسهو بعد السلام.

٢ – سهو في الصلاة بترك واجب:

مثال نسيان التشهد الأول أو التسبيح في الركوع والواجب يسجد سجدتين للسهو قبل السلام.

٣ – سهو في الصلاة بترك ركن:

مثال: نسيان سجود أو قراءة الفاتحة، يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده، ويسجد للسهو بعد السلام.

الوحدة الثالثة عشر: صلاة التطوع

س ١ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:

اذكر حكم أداء راتبه الظهر، وصلاة تحية المسجد بنية واحدة؟

يجوز تسمى هذه الحالة:

التشريك في النية، وليس المقصود بالتشريك أن ينوي غير وجه الله تعالى من ثناء الناس ومدحهم وما شابه، وإنما المقصود بالعمل الواحد قربتين، وكلتاها لله عز وجل.

وفيها صور:

١ - سنة نافلة مع السنن أو مع الفرض:

في هذه الحالة تحصل له إحدى العبادتين بنيتها وتسقط عنه الأخرى، فمن ذلك إذا دخل شخص المسجد وقد أقيمت صلاة الفجر مع الجماعة فإنه ينوي الفريضة ولا بد وتسقط عنه تحية المسجد، لأن تحية المسجد تحصل بأداء الفريضة نوى التحية أو لم ينوها لأن المراد شغل البقعة بالعبادة.

قال ابن حجر:

وقد يحصل غير المنوي لمذكر آخر كمن دخل المسجد فصلى الفرض أو الراتبة قبل أن يقعد فإنه يحصل له تحية المسجد نواها أو لم ينوها لأن القصد بالتحية شغل البقعة وقد حصل.

س ٢ أسأل بعض أهل لعلم في بلدك: هل يشترط لدعاء صلاة الاستخارة أن يحفظه الإنسان، أو يجوز له أن يدعو به ولو كان يقرؤه من ورقة أو كتاب؟

لا يشترط حفظه، ويجوز له أن يدعو به ولو كان يقرؤه من ورقة أو كتاب.

س ٣ يلاحظ تقصير بعض الناس في أداء صلاة الوتر، بالتعاون مع زملائك، اذكر أسباب التقصير والعلاج؟

العلاج	أسباب التقصير في الوتر
أن نوقظ بعض بالهواتف لصلاة القيام والشفع والوتر.	النوم
يجب تذكر فضله وأن الله وتر ويجب الوتر.	الغفلة عن فضله
عدم الأكل كثيراً والكسل ومراقبة الله تعالى لنا أن كنا لا نراه فهو يرانا.	الكسل والأكل الكثير فيل النوم

س٤ كنت جالساً في المسجد فدخل أحد زملائك وجلس إلى جانبك مباشرة، فما الخطأ الذي وقع فيه؟

الخطأ الذي وقع فيه هو دخوله المسجد دون أن يصلي ركعتين تحية للمسجد والدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)

س٥ استخرج من القرآن الكريم الآيات المشتملة على سجدة التلاوة مرتبة، واكتب اسم السورة، ورقم الآية؟

العدد	اسم السورة	الآية	رقم الآية
١	الأعراف	{ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ }	٢٠٦
٢	الرعد	{ }	١٥
٣	النحل	{ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ }	٤٩
٤	الإسراء	{ قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا }	107
٥	مريم	{ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ }	٥٨

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

	وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا {		
١٨	{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ {	الحج	٦
٧٧	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {	الحج	٧
٦٠	{ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا {	الفرقان	٨
٢٥	{ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ {	النمل	٩
١٥	{ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ {	السجدة	١٠
٢٤	{ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ {	ص	١١
٣٧	{ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ {	فصلت	١٢
٦٢	{ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا {	النجم	١٣
٦٢	{ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ {	الانشقاق	١٤
١٩	{ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ {	العلق	١٥

س٦ دخل خالد إلى المسجد يريد أن يصلي صلاة العشاء، ووجد الناس يصلون التراويح فماذا يفعل؟

يمكنك الاستفادة في معرفة الجواب من أحد العلماء، أو من إمام مسجدكم.

يصلي مع الناس بنية صلاة العشاء حتى يفوز بثواب صلاة الجماعة فهي ب (٢٧) درجة عن صلاة الفرد.

س٧ شارك مع زملائك في المسابقة التي يجريها معلمك لحفظ دعاء الاستخارة داخل الصف خلال أربع دقائق.

صلاة الاستخارة التي دل عليها النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال:
((إذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسمي حاجته - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري عاجله وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني))

الوحدة الرابعة عشر: صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف

عن أنس رضي الله عنه قال (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فأدع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا، فما كدنا نصل إلى منازلنا، فمازلنا نمطر إلي الجمعة المقبلة قال: فقام ذلك الرجل أو غيره فقال: يا رسول الله أدع الله أن يصرفه عنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يميناً وشمالاً يمترون ولا يمتر أهل المدينة).

س ١ من خلال قراءتك للحديث السابق بيّن متى يشرع الدعاء يتوقف المطر؟
إذا نزل المطر وخيف منه.

ب - مثل بأمثلة أخرى يشرع فيها الدعاء يتوقف المطر؟
عند كثرة المطر ويعيق الناس عن ممارسة حياتهم كالخروج إلى الصلاة الجماعة، والخروج إلى العمل.

س ٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **خرج سليمان عليه السلام يستسقى، فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء تقول: اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك، فقال: أرجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.**

أ- ضع عنواناً لهذا الحديث.
(سقيتم بدعوة غيركم).

أستخرج ثلاث فوائد من هذا الحديث.

١ - أن كل شيء يسبح لله الواحد ونحن لا نفقه تسبيحه.

٢ - أهمية الدعاء فهو مخ العبادة.

٣ - معرفة إحدى المعجزات التي وهبها الله تعالى لسيدنا سليمان.

س٣ من خلال قراءتك لآيات القرآن الكريم، أو برجعك لبرامج القرآن في الحاسب الآلي، أو كتاب لمعجم المفهرس: استخرج ما يلي:

أ- آيات ذكر فيها المطر (الغيث) رحمة للناس.

(اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَيَنْزِلُ بِهِ مَاءً بَارِكًا فِيهِ لِيحْيِيَ الْبَلَائِيَّةَ وَالرَّاسِخَةَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ جُزْءَ مَا كَسَبُوا عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَجْزِي عَنِ النَّاسِ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِهِمْ * وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ مِنْ يَوْمِ يُنزَّلُ عَلَيْهِمْ مَاءً كَالسَّيْلِ فَسَفَّاهُ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ * فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (سورة الروم)

ب - آيات ذكر فيها المطر عذاباً ونقمة على الظالمين.

(وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين)

(وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين)

(وأتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء)

فكيف يكون مطراً وتصاحبه الإساءة، أو مطراً مع المجرمين، أو قرية نزل عليها مطر سوء.

س٤ بالرجوع إلى مصادر التعلم: تعرف على أي الأيام من الشهر يمكن حصول الكسوف فيها، وأي الليالي يمكن حصول الخسوف فيها.

أن الشمس لا تكسف إلا وقت الاستسرار، وأن القمر لا يخسف إلا وقت الإبدار، ووقت إبداره هي الليالي البيض التي يستحب صيام أيامها: ليلة الثالث عشر والرابع عشر

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

والخامس عشر، فالقمر لا يخسف إلا في هذه الليالي، وأما بالنسبة للكسوف فالهلال يستسر آخر الشهر: إما ليلة وإما ليلتين. كما يستسر ليلة تسع وعشرين وثلاثين. والشمس لا تكسف إلا وقت استسارها.

سه بالتعاون مع زملائك: تأمل الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف والخسوف، واكتب خلاصة ما توصلتم إليه.

الحكمة من مشروعية صلاة الكسوف والخسوف ليوظ الناس من الغفلة من عبادته، أو يزرهم عن ارتكاب مناهيه، يقدر الأسباب الحسية العادية لتغيير هذا النظام الكوني، من ذهاب نور أحد النورين وهبوب الرياح أو قصف الصواعق أو غير ذلك من آيات كونه. ليعلم العباد أن وراء هذه الأكوام العظيمة مدبراً قديراً، بيده كل شيء، وهو محيط بكل شيء. فهو قادر على أن يعاقبهم بآية من آياته الكونية، أهلك الأمم السابقة بالصواعق والرياح والطوفان والزلازل والخسوف. كما أنه قادر على أن يسلبهم نور الشمس والقمر، فيظلوا في أرضهم يعمهون أو يصيبهم بالقحط، فتذوى أشجارهم، وتجف أنهارهم، ولينبهم على أن الكون في قبضته، فيرهبوا جنابه، ويخافوا عقابه. ولكننا قد أصبحنا في زمن المادة وطغيانها، فصار الناس لا يدركون من تغير هذه الآيات إلا المعاني المادية، ونسوا أو جهلوا، المعاني المعنوية من التحذير من عقاب الله، وتذكير نعمه فإنا لله وإنا إليه راجعون.

الوحدة الخامسة عشر: صلاة الجمعة

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

س١ اشتكى إليك صديقاً محمداً أن أخاه لا يحرص على الفجر جماعة في المسجد، اكتب بعض المقترحات لحل هذه المشكلة؟

١ – أذكره بتفضل صلاة الجماعة صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة، والدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة).

٢ – أن يوقظ محمد أخاه ليحرص على صلاة الفجر ويصحب معه فالصحبة الصالحة تؤدي بالإنسان إلى الخير.

س٢ يلاحظ تخلف بعض الناس عن حضور صلاة الجماعة في المسجد، بالتعاون مع معلمك وزملائك: اكتب الأسباب التي أدت إلى التخلف عن الجماعة، وما الحلول التي تقترحها لهذه المشكلة؟

الأسباب	الحلول
الغفلة عن صلاة الجماعة.	فيجب التناصح بين المسلمين وإنكار المنكر من أهم الواجبات
إنكار المنكر وهو ترك صلاة الجماعة.	والواجب على المسلم إذا أنكر عليه أخوه المنكر ألا يغضب وألا يرد عليه إلا خيراً، بل ينبغي له أن يشكره ويدعو له بالخير لكونه دعاه إلى طاعة الله وذكره بحقه، ولا يجوز له أن يتكبر على داعي الحق؛ لقول الله سبحانه ذاماً من فعل ذلك ومتوعداً له بعذاب جهنم: (وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادِ)، نسأل الله لجميع المسلمين الهداية.

س٣ قارن بين صلاة الجماعة وصلاة الإنسان في بيته من جهة الثواب والفوائد الحاصلة من صلاة الجماعة، والمفاسد التي قد تحصل من وراء ترك صلاة الجماعة؟

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

ثواب الصلاة مع الجماعة	الصلاة في البيت
بسبع وعشرون درجة	درجة واحدة

فوائد المحافظة على صلاة الجماعة:

- ١ - ترك المعاصي.
 - ٢ - إتباع الجماعة وهداية النفس للخير وأعماله.
 - ٣ - آت المسجد زائر الله تعالى والدليل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم (من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور أن يكرم الزائر) .
 - ٤ - فرح الله تعالى بقدوم العبد إلى المسجد لأداء الصلاة فيه.
 - ٥ - مغفرة الذنوب لمن صلى مع الجماعة بعد إسباغ الوضوء:
- روى الإمام مسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه) حديث صحيح

مفاسد ترك صلاة الجماعة:

- ١- البعد عن طاعة الله.
- ٢- إتباع الشهوات والذنوب.
- ٣- ارتكاب معصية وهي ترك صلاة الجماعة وهي واجبة.
- ٤- عدم البركة ولا الألفة بين المسلمين.

سك من خلال ما درست في هذه الوحدة عن أهمية صلاة الجماعة وفضلها: اكتب كلمة من صفحة واحدة وقم بإلقائها على زملائك في مصلى المدرسة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته زملائي المسلمين أوصيكم بتقوى الله وبصلاة الجماعة لما فيها من ثواب عظيم وأجر كبير وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة) حديث صحيح.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

والفضل الذي بين صلاة المنفرد والصلاة في جماعة والفضل خمس وعشرون وحديث السبع والعشرين ذكر فيه صلاته منفردا وصلاته في الجماعة والفضل بينهما فصار المجموع سبع وعشرين.

س٥ اكتب رسالة لأحد جيرانكم الذين لا يصلون مع الجماعة، واطلع معلمك عليها، ثم قم بتسخنها في ورقة خارجية مناسبة وأعطها لهذا الجار؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي المسلم أوصيك بتقوى الله وبصلاة الجماعة لما فيها من ثواب عظيم وأجر كبير والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وخاصة صلاة الجماعة.

س٦ اكتب بعض المقترحات التي يمكن القيام بها من أجل إفادة جماعة مسجدكم، وقم بإعطائها إمام المسجد، واطلب منه أن تشارك في بعض تلك النشاطات المقترحة؟

١ - كتابة دعاء الدخول إلى المسجد ودعاء الخروج منه وتعليقه بالمسجد حتى يتذكره الناس.

٢ - الحرص على نظافة المسجد وأساعد الإمام في ذلك.

س٧ بالتعاون مع زملائك: أجمع بعض الفتاوى المتعلقة بصلاة الجماعة و أهميتها، وتذكر أنها قد تكون سبباً في حرص كثير من أصحابك على صلاة الجماعة، فلا تنس احتساب الأجر في هذا العمل؟

(√) طبقت هذا النشاط

(x) لم يتيسر لي تطبيقه

بعض الفتاوى: فصلاة الرجل الفروض في المنزل مقبولة إن شاء الله تعالى عند أكثر الفقهاء، مع الكراهة إذا لم يمنعه مانع من الحضور للمسجد، فإذا وجد مانع كالمرض فلا تكرهه، أما المرأة فالأصل في صلاتها الفروض وغيرها أن تكون في البيت. وأكثر الفقهاء على أن صلاة الجماعة سنة مؤكدة، وذهب البعض إلى وجوبها، وقال البعض إنها فرض، أما صلاة الجماعة في المسجد خاصة فهي سنة مؤكدة عند الأكثر من الفقهاء.

وعليك أن تحرص على صلاة الجماعة، ولا تتركها لغير عذر، فالأحاديث في فضلها كثيرة، منها قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً) رواه البخاري.
ولا إثم في ترك غير الفريضة والواجب، والوتر واجب وتركه حرام، لكن أندبك إلى المحافظة على السنن فلك فيها أعظم الأجر.

س ٨ من الأخطاء التي تقع فيها بعض الناس إدخال نغمات الجوال إلى المسجد، مما يؤدي إلى التشويش على المصلين، بالتعاون مع زملائك فكر في الحل المناسب لهذه المشكلة؟

١ - غلق الهاتف عند الدخول إلى المسجد.

٢ - إذا كانت هناك أهمية في تشغيل الهاتف يجب جعل الهاتف صامتاً في المسجد.

س ٩ بالرجوع إلى مصادر التعلم اذكر دليلاً من القرآن على وجوب صلاة الجماعة؟

قوله تعالى في سورة النساء ١٠٢

(وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ) إلى قوله تعالى أن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً.. وقال العلماء أن اللام للأمر في فلتقم، والأصل في الأمر: الوجوب. ويؤكد أن الأمر للوجوب هنا: أنه أمر بها مع الخوف مع أن الغالب أن الناس إذا كانوا في خوف يشق عليهم الاجتماع ويكونون متشوقين يحبون أن يبقى أكثر الناس يرقب العدو فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم سجدوا بمعنى: أتموا صلاتهم.

الوحدة السادسة عشر: الإمامة والائتنام

س ١: أبين الحكم في الحالات التالية مع ذكر السبب:

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الحالة	الحكم	السبب
رجل قرب المسجد الحرام يصلى الإمام، ويتابعه عبر مكبرات الصوت والصفوف بعيدة عنه.	لا يصلح	اقتداء البعيد عن المسجد عن طريق المذياع مع أنه لا يرى الجماعة ولم تتصل بالصفوف لأن الصفوف منقطعة.
رجل دخل المسجد والإمام راعع والصف غير مكتمل، فصف وحده في الصف الثاني ليدرك الركوع	لا يصح	صلاة المنفرد خلف الصف إلا إذا حضر وقد أتم الصف ولم يجد مكاناً فإنه يصلى خلف الصف وحده.
إمام صلى بالجماعة ثم تذكر أنه غير متوضئ	تصح صلاة المأمومين ويجب على الإمام الإعادة.	لأن المأمومين لم يعلموا إلا بعد انتهاء الصلاة.

س ٢ أ- أراد جماعة الصلاة ومعهم شاب عمره ست عشرة سنة، ويحفظ القرآن كاملاً، ورجل كبير في السن يحفظ جزءاً من القرآن الكريم فأيهما الأحق بالإمامة؟ ولماذا؟ واذكر الدليل على ما تقول.

الأحق بالإمامة: الصغير أحقهم بالإمامة.

السبب: لأنه أقرؤهم لكتاب الله.

الدليل: لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآناً)

ب- قمت بعد الفريضة لتؤدي السنة الراتبة ، فجاء شخص لم يصل الفريضة وصف إلى جانبك، ماذا تفعل؟ ولماذا؟

أنوي أن أكون إماماً له وأكمل صلاتي وأسلم، ثم هو يقوم لإتمام صلاته.

س ٣ أعدد الخطأ في الصور التالية، ثم اكتب أسفل الصورة؟



الخطأ: التأخر عن الصف



الخطأ: وجود فرجة في الصف



الخطأ: التقدم عن الصف

س ٤ أقرن بذكر أوجه الشبه والاختلاف بين موقف الرجال والنساء في الصلاة؟

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الحالة
تقف الأمام في النساء بينهن، أما الرجال فالسنة أن يتأخرن عن الرجال وصفوفهم خيرها أولها أما النساء آخرها.	الصلاة جماعة	موقف الرجال والنساء في الصلاة

سه أقوم بتنسيق زيارة مع مجموعتي لإمام الحي الذي نسكنه، ونضع عدة محاور للموضوعات التي نحب أن نتحدث معه فيها، مما يعود نفعه علينا وعلى أهل الحي.

محاور اللقاء:

١- سؤاله عن استعداده للصلاة والأذان.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

٢- كيفية الحفاظ على المسجد.

٣- دوره في خلق روح التعاون بين المسلمين والحث على العمل بعد الصلاة.

٤- هل للمسجد أدوار خيرية كمساعدة الأيتام والفقراء أم لا، وكيف يتم ذلك.

نتيجة اللقاء وثمرته:

كان اللقاء مليء بالإجابات الجيدة و لقد تحققت الأهداف من وراء هذا اللقاء وأجاب الشيخ عن جميع الأسئلة.

س٦ بالتعاون مع مجموعتي ناقش الحقوق التي ينبغي على الإمام مراعاتها تجاه جماعة مسجده وأهل حيه؟

يخطئ كثير من الناس حينما يظن أن مسؤولية الإمام هي الصلاة بالمؤمنين وقراءة بعض الأحاديث عليهم أدبار الصلوات والحقيقة أن مسؤولية الإمام أكبر من هذا، فهو من الرعاية الذين يسألون عن رعاياهم وهو حلقة وصل وربط بين جماعته وأهل حيه يوجههم وينصحهم ويحل ما يستطيع من مشاكلهم وهو من الداعين إلى الله الذين هيئت لهم منابر الدعوة وشغلها عن غيره، وانطلاقاً من هذه المسؤولية فإليك أخي الإمام بعضاً من الأمور التي ينبغي لك مراعاتها:

١- دروس العصر (كتاب رياض الصالحين وما شابهه - العشاء مختصر تفسير ابن كثير وصور من حياة الصحابة - والتابعين).

٢- خطبة الجمعة والتركيز على أهمية الصلاة بين فترة وأخرى وعدم إهمال هذا الموضوع مع موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣- بعض الدوريات في الأحياء وتكون الاستفادة من هذه الدورية على النحو التالي:
أ- توزيع بعض الأشرطة في بعض المواضيع المهمة كالصلاة مثلاً.

ب- توزيع بعض الرسائل والنشرات عن الصلاة وغيرها.

ج- قراءة موضوع معين وتحريك القلوب لأهمية النصح وتحمل المسؤولية كل مسلم عن نفسه ومن تحت يده وجيرانه ..الخ.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

د- دراسة ومناقشة بعض الأمور التي تهم أهل الحي مثل معرفة المتخلفين عن الصلاة وحصرهم وعمل زيارات لهم من بعض الجماعة أو غيرهم.

٤- حث أولياء الأمور على تسجيل أبنائهم للحضور في دروس القرآن إذا كان هناك مدرس قرآن بالمسجد.

٥- أن يوتي في الدورية ببعض طلبة العلم لإلقاء كلمات خفيفة وتشجيع جماعة المسجد على هذا الاجتماع.

٦- تكوين علاقات مع أئمة مساجد الحي لغرض تبادل الآراء والحلول لبعض المشاكل التي تهم كل مسلم.

٧- أن يحرص على اكتساب الأخيار من طلبة العلم المجاورين للمسجد وإشراكهم في المسؤولية إما لمساعدته في الزيارات أو الاستشارة حتى لا يكون المجهود فردياً ويكون المجهود مثمراً.

٨- أن يكون على رأس كل كلمة أو ندوة لتجديد حماس جماعة المسجد.

الوحدة السابعة عشر: صفة أهل الأعداء

س١ اكتب نصيحة لمريض أضمنها:-

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

أ- حثه على المطالبة على الصلاة في وقتها.

ب - حثه على الصبر وحمد الله تعالى.

ت- ما يقضي به وقته.

ث - أرافق معها: رسالة في صفي صلاة المريض للشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى.

الرسالة : المرض لا يمنع من أداء الصلاة بحجة العجز عن الطهارة مادام العقل موجوداً، بل يجب على المريض أن يصلي حسب طاقته، وأن يتطهر بالماء إذا قدر على ذلك، فإن لم يستطع استعمال الماء تيمم وصلّى، وعليه أن يغسل النجاسة من بدنه وثيابه وقت الصلاة، أو يبدل الثياب النجسة بثياب طاهرة وقت الصلاة، فإن عجز عن غسل النجاسة وعن إبدال الثياب النجسة بثياب طاهرة سقط عنه ذلك:

وقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم) من حديث أبي هريرة متفق عليه.

وقوله لعمران بن حصين - رضي الله عنهما - لما شكا إليه المرض، قال: "صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب "

الواجب على المريض أن يؤدي الصلاة المفروضة حسب طاقته

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله بعض المرضى عن ذلك:

"صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب" زاد النسائي - رحمه الله - في روايته: " فإن لم تستطع فمستلقياً"

ولو عجز عن الركوع انحنى قدر ما يستطيع لقول الله سبحانه: {فَأَنقُوا لِلَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ (التغابن: ١٦)}

ومتى زال شعوره بسبب البنج أو شدة المرض، قضى الصلوات التي فاتته - من حيث يرجع إليه شعوره - مرتبة، وبإدراكه بذلك حسب طاقته

لقول النبي صلى الله عليه وسلم " من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك"

ولاشك أن المغمى عليه بسبب المرض أو البنج يوماً أو يومين أو ثلاثة في حكم النائم،

ولا يؤخر الصلوات التي عليه حتى يصلّيها مع مثيلاتها، بل عليه أن يبادر بذلك من

حيث يرجع إليه شعوره كالنائم إذا استيقظ والناسي إذا ذكر، وإذا لم يستطع استعمال الماء أجزاء التيمم للآية السابقة.

س٢ أبين كيف يصلى المريض في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
--------	-------

مريض ستجري له عملية جراحية، ويحتاج تخدير كامل من الساعة الثانية ظهراً وقد يستمر مخدراً إلى الساعة التاسعة مساءً.	يجوز له الجمع بين الصلاتين جمع تقديم أو جمع تأخير حسب الأنسب له.
مريض على سريره وهو إلى غير القبلة، ولا يستطيع التوجه إليها وليس عنده من يحوله إليها.	يصلي حسب وضعه.
مريض يستطيع القيام ولا يستطيع الركوع ولا السجود.	يقوم ويؤم بالركوع والسجود ويكون سجوده أخفض من ركوعه فإن شق عليه الإيماء برأسه أو ما بعينه.

س٣ ابين حكم قصر الصلاة في الحالات التالية مع بيان السبب:

الحالة	حكم القصر	السبب
رجل ذهب بعائلته من المدينة النبوية إلى أبها للتنزه وفي نيته الإقامة بها لمدة أسبوعين	لا يجوز القصر	أنهم استقروا ويستطيعوا إقامة الصلاة دون قصر
مجموعة من الأصدقاء قدموا من حائل إلى الرياض للتقديم في الجامعة، وعندما ينتهي التقديم سيرجعون	يجوز القصر	لا ينون إقامة محددة بل قاصدين مهمة معينة ويرجعون بلادهم فيجوز القصر في الصلاة حتى الرجوع إلى بلادهم
رجل أعمال قدم على جدة لحضور مؤتمر يستمر برنامجه عشرة أيام	لا يجوز القصر	لأنه استقر ويستطيع إقامة الصلاة دون قصر
جماعة مسجد جمعوا العشاء مع المغرب بسبب مطر غزير تحصل معه مشقة	يجوز القصر	بسبب المطر الغزير
خرجت مع أهلك في نزهة برية تبعد عن البلد ثلاثين كيلو متراً	لا يجوز القصر	القصر في مسافة ٤٠ كيلومتراً

س٤ ابين حكم جمع الصلاتين في الحالات التالية مع بيان السبب؟

الحالة	حكم الجمع	السبب
--------	-----------	-------

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الأفضل له ترك الجمع إذا استقر في موضع وقتاً يتسع لأداء كل صلاة في وقتها	يجوز	مسافر صلى الجمعة في الحرم المكي، ثم أراد أن يصلى بعدها العصر، لأنه سوف يخرج من مكة
الأفضل لأنهم استقروا في موضع وقتاً يتسع لأداء كل صلاة في وقتها	لا يجوز	مسافرون استأجروا استراحة في الطريق بعد صلاة الظهر ويريدون البقاء فيها حتى صلاة الفجر من اليوم التالي
لأنه يشق عليه فعل كل صلاة في وقتها	يجوز	مريض أجريت له عملية جراحية، ويشق عليه الوضوء لكل صلاة في وقتها.

س٥ بالتعاون مع مجموعتي أبين التصرف الصحيح في الحالة التالية مع بيان السبب:

سافرت مع مجموعة من الزملاء إلى مكة في إحدى حافلات النقل، وطلبت من سائق الحافلة التوقف لصلاة الظهر والعصر جمعاً، فأبى عليكم، وقال: لا تتوقف الحافلة إلا بعد المغرب، ولستم على وضوء.

التصرف الصحيح: أن نصلى ونوجه وجهنا نحو القبلة قدر المستطاع ونتيمم للصلاة.

السبب: عدم وجود ماء ونحن في الطريق السفر فيجوز التيمم والصلاة وعدم تأخيرها ويجوز الجمع بين الصلاتين.

س٦ اكتب مقالاً عن سماحة الدين الإسلامي ويسره وسهولته من خلال ما درسته من أحكام صلاة أهل الأعداء؟

أن اليسر والسماحة والرفق في الدين ليتجلى في موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من هيجان الناس على أعرابي بال في مسجده صلى الله عليه وسلم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه واهريقوا على بوله ذنوباً من ماء أو سجلاً من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري.

نعم انه دين يسر في العبادات كلها، ففي الصلاة روى عمران بن حصين رضي

حقيقية إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب) رواه البخاري وأبو داود والترمذي، وشرع بدل الوضوء أو الغسل لأصحاب الأعذار التيمم، وشرع قضاء الصيام دون قضاء الصلاة للمرأة الحائض، لما لقضاء الصلاة من مشقة عليها حيث في اليوم خمس صلوات. وأنه كذلك يسر في الأداء في حالات السفر والمرض والمطر والخوف والجهل والنوم والنسيان، وكذلك يسر في أحكام الصيام فأباح الفطر لأهل الأعذار في رمضان قال تعالى: "فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر" سورة البقرة آية (١٨٤).

الوحدة الثامنة عشر: صلاة الجمعة

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

س ١ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: بين معاني الكلمات التي تحتها خط:

عن **أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من غسل يوم الجمعة وأغتسل، ثم بكر وأبتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)**

غسل: غَسَلَ بتنظيف الجسم

أغتسل: بالغ في ذلك، أو اغتسل كغسل الجنابة

بكر وأبتكر: بالغ في البكور، ودنا من الإمام واضح، واستمع

يلغ: يتكلم

س ٢ استخراج المختلف في كل مجموعة من المجموعات التالية، مع بيان وجه الاختلاف:

المجموعة	المختلف	السبب
الخطبة على منبر، الوقت، الفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة، تقصير الخطبتين.	الوقت	غير متماشي مع الحديث عن شكل الخطبة
حمد الله والشهادتان، الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغتسال والتطيب، الموعدة.	الاجتسال والتطيب	بداية هذا يحدث قبل الخروج من المنزل أما باقي الحديث يتحدث عن الخطبة
قراءة سورة الكهف، الإكثار من الدعاء رجاء موافقة ساعة الإجابة، الوصية بتقوى الله، التبكر بالذهاب إليها.	التبكر بالذهاب إليها	الحديث عن فعل الأعمال يوم الجمعة وليس مكانها هنا التبكير إلى الصلاة

س ٣ بالتعاون مع زملائك: أكتب بعض الوسائل العملية التي تعين بإذن الله تعالى من يحضر خطبة الجمعة على الاستفادة منها:

١ - الإنصات للخطبة.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

- ٢ - الهدوء لسماع الخطبة.
- ٣ - التبكير لصلاة الجمعة .
- ٥- عدم العبث بالكتب بالمسجد.
- ٦- عدم التحدث مع أحد من الجالسين بالمسجد.

س٤ اقترح أنت وزملاؤك بعض الموضوعات التي ترون مناسبتها لخطبة الجمعة، ثم قم بعرضها على خطيب الجمعة؟

- ١ - حقوق الجار.
- ٢ - مكارم الأخلاق.
- ٣ - فضل السنن الرواتب والمحافظة عليها.
- ٤- الصبر عند الشدائد.
- ٥- العمل والتشجيع عليه.
- ٦- الزكاة وإخراجها في وقتها.

س٥ بعد حضورك لصلاة الجمعة المقبلة بين ما يأتي:

اسم المسجد: الجامع الكبير في محافظة "رنية" بمنطقة مكة المكرمة

اسم الخطيب: خطيب الجامع الكبير موضوع الخطبة: ختان الفتيات

أهم العناصر فيها: إن ختان الفتيات ضروري للحفاظ عليهن من الفتن، وتطرق في خطبته إلى تفاصيل عن عمليات الختان أثارت جدلاً بين المصلين بعد أداء الصلاة.

س٦ قم بالرجوع إلى أحد كتب خطب الجمعة أو أحد مواقع الإنترنت واختر خطبة تناسبك، وقم بإلقائها على زملائك؟

الحمد لله الذي من علينا بالإسلام وهدانا للإيمان و أفاض علينا من آلائه العظام، و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له من فأفضل و أعطى فأجزل و أنعم فتكرم له

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

المنة على من هداه و لا إله لنا سواه، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله خاتم أنبيائه و مبلغ أنبائه بعثه الله رحمة للعالمين و منة للمؤمنين و محجة للسالكين و حجة على المعاندين لينذر من كان حياً و يحق القول على الكافرين صلى الله عليه و على آله و أصحابه و من أتبع سنته و اهتدى بهداه.

أما بعد أيها الناس.....

اتقوا الله تعالى و اشكروا ربكم على نعمه، و اسألوه المزيد منها و الشكر عليها، و إياكم و العمل بالمعاصي و كفر النعم فقلما كفر قوم بنعمة الله و لم يفرعوا إلى التوبة إلا سلبوا عزهم و تسلط عليهم عدوهم، "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون".

يا أيها المؤمنون بالله و لقائه و محمد صلى الله عليه و آله وسلم و رسالته الحياة الطيبة تكون في العمل الصالح و ابتغاء مرضاة الله قال الله تعالى (من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياتاً طيبه و لنجزينهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون). و الحياة الطيبة أن يعيش الإنسان في أمنٍ، فلا يصيبه من الناس أذى، و أن يجد ما يسد به حاجته من نحو مطعم و ملبس و مسكن، و أن يكون على طهارة نفس و استنارة فكر، إذ بهذه الطهارة و الاستنارة يتهيأ له أن يجيب داعي الله و يتحلى بمكارم الأخلاق ببسر و سماحة و إذا كانت سعادة الأمة في طيب حياة أفرادها كان واجب كل فرد أن يوجه همته إلى أن يكون سائر الأفراد من إخوانه في حياة طيبه.

و من حكمة الله عز و جل أن جعل بين الناس روابط و صلاة تربط بعضهم ببعض كرابطة الإتحاد في الدين و العقيدة، و رابطة القرابة، النسب و المصاهرة، و رابطة الجوار و السكن و نحو ذلك، و أعطى كل رابطة منه حقها من جهة كف اشتر عنها و سوق الخير إليها و متى قامت هذه الروابط على أساس البر و المحبة و المودة و الرحمة و سارة في سبيل التعاون و العطف عظمت الأمة و قوي شأنها، أما إذا أهملت حقوق القرابة و الصداقة و الجوار شقيت الأمة و حل بها التفكك و الدمار و الله تعالى يقول (وتعاونوا على البر و القوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب).

أيها المؤمنون بالله و اليوم الآخر من الروابط التي دعمها الإسلام و أوصى بمراعاتها و شدد بالإبقاء عليها رابطة الجوار، فأوصى بالجار خيراً و إحساناً وحث على معاملته بالحسنى و المعروف و مناصرته في الشدة، و تهنئته في الرخاء، و الوقوف بجانبه في البلاء و الإخلاص له في القول و بذل النصيحة له و حفظ سره، و ستر أمره و العفو عن زلته، و تحمل سقطته و السعي لقضاء مناربه، و مواصلته بما يستطاع من إكرام و إحسان، أخرج الشيخان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) وهذا الحديث جاء

حقيقية إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

في تعظيم حق الجار المجاور لك في الدار و إلا فإن الجار يقال على المجاور في الدار و على الداخل في الجوار و كلّ منهما له حقّ و لا بد من الوفاء به ويؤكد جبريل عليه السلام حق الجوار و كثر على النبي صلى الله عليه و آله و سلم من ذلك حتى غلب على ظن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أن الله سيحكم بالميراث بين الجارين في قوله (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) . ما زال جبريل يكرر على المصطفى حق الجار و يأتيه فيه بمختلف أنواع البر الصلة ينزل جبريل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم محملاً بالوحي من الله أن أكرم الجار ثم يعود ثانية فيبلغ عن الله أن الله يأمرك أن تحسن إلى الجار ثم يؤكد المعنى و يعاود المضمون حتى ظن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه لم يبق شئ من أنواع البر و الصلة و المعروف إلا وقد أوصى الله أن يفعله الجار مع جاره، و ما تزال الصلوات تتأكد بهذه التوصيات حتى لم يبق من أوجه الصلوات و القربى إلا الميراث فظن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه لو زيد في تقريبه لورثه كأنه لا فارق بين حقوق الأقارب و الجيران إلا الميراث، و هذا يدل على أن الوصاية بالجار كانت على جانب عظيم من التأكد و الحث على رعاية حقوقه في شريعة الإسلام .

من حقوق الجار التي ربي الإسلام المسلمين عليها كف الأذى، فلا تتخذ معرفة أحوال الجار سبيلاً لظلمه أو الاعتداء عليه أو إلحاق الأذى به، بل يحميه ممن يريد بسوء و يقابل جفائه بالحلم و هفواته بالصفح و العفو و ذلك أثر من آثار طهارة النفس، أخرج البخاري عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال (و الله لا يؤمن، والله لا يؤمن، و الله لا يؤمن قيل من يا رسول الله، قال الذي لا يأمن جاره بوائقه) ومعنى بوائقه ظلمه و شره و الفتك به. و في هذا الحديث تأكيد حق الجار بقسمه صلى الله عليه و آله و سلم على ذلك و تكرير اليمين ثلاث مرات و المراد بنفي الإيمان في الحديث أي لا يؤمن إيماناً كاملاً، وهذا الحديث من أحاديث الوعيد التي خرجت مخرج الزجر و التغليظ، إنه التغليظ الشديد فهذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو أعرف الناس بربه و أكثرهم تعظيماً لمولاه و تقديراً لخالقه يقسم بالله ثلاثة أيمان متوالية، يحلف رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دون أن بين هذا الذي خسر دنياه و أخراه حتى سأله الصحابة من حوله من يا رسول الله هذا الذي هلك فيجبهم عليه الصلاة و السلام بأنه الذي لا يأمن جاره بوائقه، ذلك الذي يخافه جاره أن يفتك به، يخاف من المهالك التي يتسبب له فيها. فإياها المؤمنون بالله و اليوم الآخر إن أذية الجار لها أنواع: فمن إذابة الجار الحديث بما يجري في بيته و كشف أسرارها بين الناس، و من إذابة الجار أن تسمعه فاحش القول و غليظ الكلام، وأن تتعدى عليه ببدنك أو أن تسرق ماله، و أكبر من هذا كله ما أخرجه الشيخان عن عبدا لله ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم (قال أن تجعل لله نداً و هو خلقك، قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك، قلت ثم

أي قال أن تزاني حليلة جارك). فبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الطامة الثالثة والكبيرة التي بعد ذلك أن يزني الرجل بزوجة جاره.

من أجل ذلك جاء هذا الوعيد واصفاً لعظم الذنب و صفاً كاشفاً زاجراً لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد. وهذا يدل على أن الجار قد سلك مع زوجة جاره مسالك الخداع والتغريب حتى أغراها به و أفسد على زوجها فراشه واستقراره ومعنى حليلة جاره أي زوجة جاره سميت بذلك لأنها تحل له.

لقد صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى أن المرء إذا لم يؤمن جاره وكان منه على حذر، حل الخوف محل الرجاء والأمن، وكان كل جار منقطعاً عن جاره منعزلاً منفرداً وهذا هو عين التفكك في الأمة والانحلال في الجماعة.

ومما ينبغي أن يعلم أيها المسلمون أن الجار كما يكون في السكن كذلك يكون في العمل، و المتجر في السوق، فالتاجر مع جاره التاجر لا يكشف الأسرار التي اطلع عليها بحكم الجوار و لا يدعوا المشتريين للإعراض عن جاره أو التعامل معه و لا أن يلقي بغباره أو متاعه أمام محل جاره، وكذلك الجار في العمل و المعمل و المصنع لا يؤدي جاره بحديث فارغ أو تدخل في شؤونه أو الاستهزاء به أو ما هو أعظم من ذلك وهو الوشاية و الكذب عليه، أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤدي جاره)

إنه تذكير بأمرين عظيمين ربط بهما عدم أذية الجار؛ تذكير بالإيمان بالله الذي خلق فسوى و قدر فهدى و الذي يعلم السر و أخفى و تذكير باليوم الآخر يوم تجزى فيه كل نفس بما كسبت، يوم يجد فيه المؤذي لجاره إذيته ماثلة سوداء في صحائفه و جاء في حديث المرفوع أخرجه الطبراني من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعاً (الجيران

ثلاثة؛ جارٌ له حق و هو المشرك له حق الجوار؛ و جار له حقان و هو المسلم له حق الجوار وحق الإسلام؛ و جارٌ له ثلاثة حقوق مسلمٌ له رحم له حق الجوار وحق الإسلام و الرحم) و الله تعالى يقول (واعبدوا الله و لا تشركوا به شيئاً و بالوالدين إحساناً و بذى القربى و اليتامى و المساكين و الجار ذي القربى و الجار الجنب و الصاحب

بالجنب) . و يحصل الامتثال بهذه الوصية بإيصال ضروب الإحسان إلى الجار بحسب الطاقة كالهديّة و السلام و طلاقة الوجه عند لقائه و تفقد أحواله و معاونته فيما يحتاج إليه و كف أسباب الأذى عنه على اختلاف أنواعها. و يختلف الحال بالنسبة للجار الصالح و غير الصالح، فالذي يشمل الجميع إرادة الخير له و موعظته بالحسنى و

الدعاء له بالهداية و ترك الإضرار به و دعوته إلى الصلاح بالرفق و اللين، و أما الجار الكافر فإن حقه ترك الإضرار به و عدم أذيته و وعظه و دعوته و عرض الإسلام عليه و يبين له جاره محاسن دين الإسلام و يرغبه فيه برفق و لين و لطف و الله تعالى يقول: (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً قال إنني من المسلمين)

و يقول تعالى: (ادعوا إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنه و جادلهم بالتتي هي

أحسن).

الخطبة الثانية :

أيها المؤمنون بالله و لقائه، لقد كان للجار عند المتقدمين بل وإلى زمن قريب من عصرنا كان له منزلة الأخ الشقيق تصان حرمة و تحفظ غيبته حتى بلغ من أخلاقهم في معاملتهم لجيرانهم أنهم كانوا يرون في الجار العوض في كل ما يفقدونه و الساعد الذي يواجهون به الشدة و القوة التي يدفعون بها الشر و العون الذي يدرون به عائلة الفقر، و من ثم لم يكونون يؤثرون بالجوار الصالح مالا و لا عرضاً من الدنيا ففيه أنس و حشتهم و راحة بالهم و استقرار حياتهم و به الأمن على كل مرتخص و غالي عندهم.

نعم هذه الأخلاق الإسلامية التي ربي عليها الإسلام أبنائه فكانوا كالبنين المرصوص يشد بعضه بعضاً، فيحمل غنيهم فقيرهم و يعين قويهم ضعيفهم، لا شحناء و لا بغضاء و لا ضغائن و لا أحقاد بينهم قد ربط الود بين مشاعرهم و جمع الإيمان أفندتهم فهم أسرة واحدة و إن تفرقت الأنساب و اختلفت الأجناس و اللغات.

أما اليوم فأصبحنا و أكثرنا و حق الجار بيننا ضائع و حرمة تكاد تكون مفقودة و مكانته تكاد معدومة و أصبح الجار يخاف جاره غالباً و ينظر إليه بنظر آخر و يخشى شره؛ فهذا يكشف ستر جاره و هذا يتناول بالبنين على ذلك، و صار بعض الجيران مع بعض في خلاف دائم و شجار مستمر و أضحى بعض الناس اليوم يفتخر بمقاطعة جيرانه و جهله بهم و عدم معرفته بأسمائهم. و بعض الناس اليوم بهاتف كثيراً من معارفه و أصحابه في أقصى البلاد و أبعدا ثم هو لا يعرف حق جاره الذي ليس بينه و بينه إلا جدار، فكانت النتيجة أن حل التقاطع بين الجيران و دبت بينهم الفرقة و التباعد و العزلة و الخلاف و غفلنا عن وصية الله لنا في كتابه العزيز حينما أوصى بالجار خيراً و أن النبي صلى الله عليه و آله وسلم أمر بمراعاة إحساس الجار و المحافظة على شعوره و عدم جرح كرامته إبقاءً على الصلة و حفاظاً للرابطة.

ما أجمل أيها المسلمون أن تأخذ بهذا المبدأ العظيم حتى يكون الجار مع جاره كالجسد الواحد و بمعرفة حقوق الجار و انتظام حياة الجيران على الود و المحبة و التناصح بذلك يذهب التنافر بين الجيران و يحل محله التراحم و التأزر على مرافق الحياة و يكون بينهم التعاون على البر و التقوى و بإصلاح هذه الرابطة تطوى عن المحاكم قضايا كثيرة لا منشأ لها إلا عدم رعاية حقوق الجوار فاتقوا الله أيها المسلمون و أصلحوا ذات بينكم و أطيعوا الله و رسوله إن كنتم مؤمنين. أقول هذا القول و أستغفر الله لي و لكم من كل ذنب فاستغفروه و توبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

س٧ بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: اختر نصاً من خطب النبي صلى الله عليه وسلم واكتبه هنا؟

هذه خطب الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين.

نبدأ بخطبة معلم البشر عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن

سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله،

وأحثكم على طاعته، وأستفتح بالذي هو خير.

أما بعد، أيها الناس اسمعوا مني أبيت لكم، فاني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا

في موقفي هذا.

أيها الناس، أن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في

شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. فمن كانت عنده أمانة فليؤدها

إلى من انتمناه عليها. أن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس

بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة، وأول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة بن

الحارث، وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية، والعمد قود، وشبه العمد

ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مائة بغير. فمن زاد؛ فهو من أهل الجاهلية.

أيها الناس، أن الشيطان قد ينس أن يعبد في أرضكم هذه، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما

سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم.

أيها الناس، أن النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا، يحلونه عاما،

ويحرّمونه عاما ليوطنوا عدّة ما حرّم الله، وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله

السموات والأرض، منها أربعة حرم: ثلاث متواليات وواحد فرد: ذو القعدة وذو الحجة

ومحرّم ورجب الذي بين جمادى وشعبان، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

أيها الناس: أن لنسائكم عليكم حقا، ولكن عليهنّ حق ألا يوطنن فرشكم غيركم، ولا

يدخلن أحدا تکرهونه بيئكم الا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة؛ فإن فعلن، فإن الله قد أذن لكم

أن تعضلوهن، وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح، فإن انتهين

وأطعنكم، فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وإنما النساء عندكم عوان، ولا يملكنّ

لأنفسهن شيئا، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله.

فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهن خيرا، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

أيها الناس، إنما المؤمنون أخوة، ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه، ألا

هل بلغت؟ اللهم اشهد.

أيها الناس، أن ربكم واحد، كلكم لآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم. ليس

لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب.

أيها الناس، أن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث، ولا تجوز لوارث وصية، ولا تجوز وصية في أكثر من الثلث، والولد للفراش وللعاهر الحجر. من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه؛ فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. والسلام عليكم ورحمة الله. " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " - الأحزاب ٥

الوحدة التاسعة عشر: صلاة العيدين

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

س١ اقترح برنامجاً مميزاً ليوم العيد، واعرضه على والداك وإخوانك، على أن تراعى في البرنامج ما يأتي:

(صلة الرحم، زيارة الجيران، الجلسة مع العائلة، برنامجاً ترفيهياً للتسوية، رحلة إلى إحدى مدن المملكة)

بأن نصلي العيد ونزور جميع أقاربنا ثم نذهب إلى الحديقة ونلعب ونذهب إلى الملاهي والألعاب.

س٢ علمت بأن أحد زملائك في الفصل يحتفل بعيد ميلاده، اكتب نصيحة توجهها عليه؟

أقول له أن الاحتفال بعيد الميلاد هذا غير جائز وهو عبارة عن التشبه باليهود والنصارى.

س٣ بالرجوع إلى مصادر التعلم بين حكم ما يلي:

١ - التنقل قبل صلاة العيد وبعدها.

(وَيُكْرَهُ التَّنَقُّلُ) وَقَضَاءُ فَائِتَةٍ (قَبْلَ الصَّلَاةِ)؛ أَي: صَلَاةِ الْعِيدِ (وَبَعْدَهَا فِي مَوْضِعِهَا) قَبْلَ مُفَارَقَتِهِ؛ لِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - من فاتته العيد أو فاتته بعضها.

إذا فات المسلم صلاة العيد؛ فإنه يصلي ركعتين مثل صلاة الإمام في العيد، وذلك استدلالاً بالحديث التالي:

عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث. قالت: وليستا بمغنياتين. فقال أبو بكر: أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! وذلك في يوم عيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا بكر! إن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا."

س٤ اكتب مقالاً عن أعياد المبتدعة، وأثرها السيئ على الأمة.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

لقد دلت الأدلة على أن الله تعالى شرع للمسلمين أعياداً يتميزون بها عن غيرهم من الملل والأديان، وهي الأعياد الشرعية المعروفة وهي: عيد الفطر وعيد الأضحى وأيام التشريق ويوم عرفة وعيد الجمعة.

ولقد انتشر لدى الكثير من المسلمين كثير من الأعياد المبتدعة والتي هي محاكاة للكفار في أعيادهم، ولا سيما في هذا العصر، وتأصلت - وللأسف - تلك الأعياد والمواسم في نفوسهم حتى أصبحت تعرف بالذكريات الإسلامية والتي يزعم البعض أنها من الدين وأن في الاحتفال بها الثواب الجزيل. ومن هذه الاحتفالات والأعياد المبتدعة على سبيل المثال: الاحتفال بعيد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وبليلة الإسراء والمعراج والنصف من شعبان... وغيرها كثير كما لا يخفى.

فمن خلال هذه المشاركة المتواضعة مع إخواني الفضلاء، أحببت أن نحاول استقصاء هذه الأعياد المبتدعة المنتشرة بين المسلمين، بذكرها وذكر شيء من التفصيل عنها كنشأتها وصور الاحتفال بها والمنكرات التي تحصل فيها والشبه التي اعتمد عليها القائلون بها وغيرها من الأمور المتعلقة بها.

سه لخص سنن العيد، وشارك في إلقائها على جماعة مسجدكم بعد صلاة العصر قبل يوم العيد، بعد الاستئذان من إمام مسجدكم؟

سنن العيد و آدابه:

١ - التكبير يوم العيد ابتداء من دخول ليلة العيد وانتهاءً بصلاة العيد قال الله تعالى (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) وصيغة التكبير الثابتة عن الصحابة: الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً، والله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر والله الحمد. وما عدا ذلك من صيغ التكبير والزيادات التي نسمعها في كثير من مساجد العالم فلم تصح.

٢ - الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيب.

٣ - الأكل قبل الخروج من المنزل على تمرات أو غيرها قبل الذهاب لصلاة العيد.

٤ - الجهر في التكبير في الذهاب إلى صلاة العيد.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

- ٥- الذهاب من طريق إلى المصلى والعودة من طريق آخر.
- ٦- صلاة العيد في المصلى إذ هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في المسجد لسبب أو لآخر جائزة.
- ٧- اصطحاب النساء والأطفال والصبيان دون استثناء حتى الحيض و العواتق وذوات الخدور كما جاء في صحيح مسلم.
- ٨- أداء صلاة العيد.
- ٩- الاستماع إلى الخطبة التي بعد صلاة العيد.
- ١٠- التهنئة بالعيد فعن جبير بن نفير قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى يوم العيد يقول بعضهم لبعض: **تقبل منا ومنك**.

الوحدة العشرون: الجنائز

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

س١ أقرأ الأحاديث التالية، وأتعاون مع مجموعتي في التفريق بين البكاء الجائر على الميت والبكاء المحرم، واستنبط منها فوائد أخرى مناسبة للدرس؟

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبياً لها أو ابناً لها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرسول (أرجع إليها فأخبرها أن الله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فمرها فلتصبر ولتحتسب)

فعاد الرسول فقال للنبي صلى الله عليه وسلم (إنها قد أقسمت لتأتينها قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل رضي الله عنه، وأنطلق معهم، فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة، ففاضت عيناه، فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله قال: (هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: اشتكى سعد بن عبادة رضي الله عنه شكوى له، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقدم قضى؟ قالوا: لا يا رسول الله، فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا، فقال (ألا تسمعون، إن الله لا يعذب بدمع العين، ولا تحزن القلب ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم).

ولما مات ابنه إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون)

البكاء الجائر والممنوع: فإن البكاء بلا صوت جائز اتفاقاً، وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بأنه رحمة، ففي الحديث المتفق عليه "أنه فاضت عيناه حينما رفع إليه ابن ابنته كأنه شن، فقال له سعد: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء". وكذلك الحال عند موت ابنه إبراهيم.

أما المحرم فهو النوح والندب أو البكاء المقرون بهما أو بأحدهما، كما في الحديث: "إن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب، ولكن يعذب بهذا أو يرحم، وأشار إلى لسانه". متفق عليه قال النووي رحمه الله: (وأجمعوا كلهم على اختلاف مذاهبهم على أن المراد بالبكاء - أي البكاء الذي يعذب عليه - البكاء بصوت ونياحة، لا مجرد دمع العين)

وقد رأى الجمهور أن الميت يعذب إذا أوصى أن يبكي عليه ويناح بعد موته، وذلك

جمعاً بين الأحاديث التي رواها عمر وابنه عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن الميت يعذب ببكاء أهله " متفق عليه. وإنكار عائشة رضي الله عنها أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا محتج به بقول الله تعالى: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (لأنعام: ١٦٤)، وأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما مر على يهودية يبكي عليها أهلها فقال " إنهم لي يكون عليها وإنها لتعذب في قبرها"، قالت عائشة رضي الله عنها تعذب بكفرها لا بسبب البكاء. وقد رأى الإمام البخاري أنه يعذب إذا كان ذلك من سنته، فقال: باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: يعذب الميت ببعض بكاء أهله. إذا كان النوح من سنته. ونصح - الأخت السائلة - بالإقلاع عن البكاء، لا سيما إن كان ذلك كثيراً، وأن تدعو الله تعالى لأمرها بالمغفرة.

فوائد مناسبة للدرس:

١ - الصبر عند الموت.

٢ - اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

س٢ شاركت في الصلاة على ميت، وتشيع جنازته، ودفنه، والعزاء فيه، بالتعاون مع مجموعتك: عدد المظاهر الحسنة الموافقة للسنة، والمظاهر السيئة المخالفة للسنة، مما رأيته خلال ذلك، ثم اقترح إبداعية في تعزيز المظاهر الحسنة والقضاء على المظاهر السيئة:

المظاهر السيئة	المظاهر الحسنة
الندب والنباح، وإظهار الجزع، والتسخط من قضاء الله وقدره	الصلاة على الميت والدعاء له
إعداد الولائم والأطعمة من قبل أهل الميت	تغطيته بثوب
أفكار إبداعية للقضاء عليها	أفكار إبداعية لتعزيزها
عدم فعلها وأمر الأئمة بالمساجد بدعا الناس بعدم فعلها	يجب التركيز على تعزيزها بالتوعية الناس بها

س٣ الموت كاس على كل الوري جار وليس يبقى بلا موت سوى الباري.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

أذكر آية من كتاب الله تعالى تفيد هذا المعنى، ثم علق عليها بما يشرع للمسلم من الاستعداد لذلك؟

وقال تعالى: (أيما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) وقال تعالى: (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون)

ما يشرع للمسلم من الاستعداد للموت بالعمل الصالح، التوبة الصادقة لله من الذنوب، الإخلاص لله في العبادات كالصلاة والصوم والزكاة، كتابة وصية بوصي فيها بالخير وتوزيع ماله على ورثته.

سبح الموت هو المرحلة الأولى من المرحلة إلى الدار الآخرة، اكتب بأسلوبك المراحل الأخرى التي تعقب هذه المرحلة، وما آخر تلك المراحل؟

٢ - البعث:

هو إحياء الأموات يوم القيامة

قال تعالى: "يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد" - المجادلة ٦

٣ - الحشر:

هو جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم

*** أرض المحشر:**

-قال الله تعالى: "يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار" - إبراهيم ٤٨

حال الناس في هذا اليوم:

قال الله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعته وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد" - الحج 1/2؛ وقال تعالى: "قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة" - النازعات ٩/٨ ؛ قال تعالى: "فإذا جاءت الصاخة * يوم يفر المرء

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

من أخيه * وأمة وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه" - عيس
٣٧/٣٣

*مدة اليوم وطوله:
قال تعالى: "تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" -
المعارج 4

٤ - الحساب.

٥ - آخر مرحلة الخلود.

س٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم:

١ - ما حكم دفن الميت ليلاً؟

يجوز دفن الميت ليلاً .

٢ - ما حكم المسبوق في صلاة الجنازة؟

جائز، ولكنه يبدأ هو الركعة الأولى وبعد أن يختموا يكمل هو صلاته.

٣ - ما حكم القيام للجنازة إذا مرت؟

جائز.

س ٦ من خلال قراءتك للأحاديث التالية: أستنبط فوائد تتعلق بما درسته في هذه
الوحدة:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم (البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها
موتاكم)

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال (انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب، فصلى عليه، وصفوا خلفه، وكبر أربعاً)

الفوائد:

- ١ - الكفن من الثياب البيضاء.
- ٢ - الصلاة في القبر على الميت.
- ٣ - الدعاء للميت.
- ٤ - الصلاة على الميت بأربع تكبيرات.

س٧ يعاني بعض الناس من مرض الغفلة عن تذكر الموت، وعدم الاستعداد الصحيح له، أجتهد في معرفة أسباب هذه الغفلة ثم أجتهد في إيجاد الطريقة الصحيحة التي تعالج هذا المرض وأكتب ذلك في دفتر.

العلاج	أسباب الغفلة عن ذكر الموت والاستعداد له
المعرفة بالله وحقوقه عبادته	أولاً: الجهل بالله عز وجل وأسمائه وصفاته
عدم الاغترار بالدنيا والانغماس في شهواتها	ثانياً: الاغترار بالدنيا والانغماس في شهواتها
الصحبة الصالحة	ثالثاً: صحبة السوء
مداومة ذكر الله	رابعاً: الانصراف عن ذكر الله
إتباع النصيحة	خامساً: الإعراض عن النصيحة
عدم التسويف والتمني	سادساً: التسويف والتمني
عدم الانغماس في الشهوات وفي الشبهات	سابعاً: الانغماس في الشهوات وفي الشبهات ونكمل بقية أسباب الغفلة؛ فنقول وبالله التوفيق
تذكر أن الموت في أي وقت لا يعلمه إلا الله	ثامناً: نسيان الموت والآخرة والمصير